



يعاد النظراليوم في جنيف في النقاط الست للخطة التي أعدها المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي أنان، وبدأ العمل بها في العاشر من أبريل (نيسان) مع اتفاق وقف إطلاق النار للقوات السورية.

وكان يفترض أن تكون القوات السورية قد انسحبـت من كبرى المدن في العاشر من أبريل، وأن تكون المعارضة عـدـت إلى وقف إطلاق النار خلال اليومين التاليـين، أي في الثاني عشر من أبريل.

ووافـقت سوريا على الخطة في الثاني من أبريل، بينما صـادـقـ علىـها مجلسـ الأمـنـ الدوليـ فيـ الخامـسـ منهـ. لكنـ القـوـاتـ السـوـرـيـةـ استـمـرـتـ فيـ القـصـفـ فيـ السـادـسـ منـ الشـهـرـ نـفـسـهـ، وـهـوـ ماـ أـدـانـهـ مجلسـ الأمـنـ باـعـتـارـهـ «ـانتـهاـكـاـ»ـ لـخـطـةـ أـنـانـ. وـاسـتـمـرـتـ الـهـجـمـاتـ يـومـيـ الأـحـدـ وـالـثـيـنـ. وأـكـدـ النـظـامـ السـوـرـيـ فيـ السـابـعـ منـ أـبـرـيلـ أـنـ لـنـ يـسـحبـ قـوـاتـ فـيـ العـاـشـرـ منـ أـبـرـيلـ كـمـاـ كـانـ مـقـرـراـ إـذـاـ لـمـ يـحـصـلـ عـلـىـ «ـضـمـانـاتـ خـطـيـةـ»ـ مـنـ الـمـتـمـرـدـينـ.

وفي ما يلي النقاط الست لخطة أنان:

* وقف أعمال العنف: وقف المـعـارـكـ فـيـ العـاـشـرـ مـنـ أـبـرـيلـ فـيـ السـاعـةـ السـادـسـةـ صـبـاحـاـ بـتـوـقـيـتـ دـمـشـقـ (ـالـثـالـثـةـ بـتـوـقـيـتـ غـرـينـشـ)ـ لـلـقـوـاتـ السـوـرـيـةـ، وـفـيـ 12ـ أـبـرـيلـ عـنـ السـاعـةـ الثـالـثـةـ بـتـوـقـيـتـ غـرـينـشـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـعـارـضـةـ تـحـتـ إـشـرـافـ الـأـمـ

ـمـتـحـدـةـ.

* الحوار السياسي: وضع «عملية سياسية مفتوحة يقودها السوريون» تلبية للاشتغالات الشرعية للشعب وتعيين «مفاوضات»

يتمتع بكل السلطات الالزمة عندما يطلب الموفد ذلك.

* المساعدة الإنسانية: ضمان إرسال المساعدة الإنسانية «في الوقت المناسب» إلى كل المناطق التي تدور فيها معارك، ومن أجل ذلك المصادقة فوراً وتنفيذ «هدنة يومية تدوم ساعتين»، وتنسيق التوقيت والإجراءات المحددة لتلك الهدنة في إطار آلية فعالة بما فيها على الصعيد المحلي.

* وقف الاعتقالات التعسفية: الإسراع والتكثيف من إجراءات الإفراج عن الموقوفين بشكل تعسفي ونشر لائحة كل الأشخاص الموقوفين وأماكن اعتقالهم واتخاذ إجراءات فورية لضمان الوصول إلى تلك الأماكن.

* حرية تنقل الصحفيين: ضمان حرية تنقل الصحفيين في كل أنحاء البلاد، وتبني سياسة لا تقوم على التمييز بشأن من هم تأشيرات لدخول البلاد.

* الحريات للسوريين: احترام حرية تشكيل جمعيات والحق في التظاهر سلميا.

المصادر: